

## استقالة السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

# غموض يلف قرار نيكي وترامب حائر بين 5 مرشحين



استقالة: الرئيس الأمريكي نيكي هايلى خلال مؤتمر صحفي عقب اعلان استقالته اس.

واشنطن (أ ف ب) - قدمت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلى استقالته الثلاثاء، لتكون أحدث مسؤول بارز تغادر فريق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للامم القومي. وقال ترامب في المكتب البيضاوي وإلى جانبه السفيرة المستقيلة، إن هايلى آتت عملاً رائعاً، مشيراً إلى أنها ستغادر منصبها في نهاية العام. وأضاف لقد ابطلتني قبل حوالي ستة أشهر بانها ترغبت باستراحة، أملاً في أن تتمكن من العودة في وقت ما إلى إدارته. وأكد ترامب إن هايلى كانت مميزة جداً بالنسبة إلي، غير أنه لم يكشف اسم الشخص الذي سيخلفها في المنصب الذي يعتبر بمرتبة وزير في الحكومة الأمريكية. ولاحقاً قال ترامب أثناء زيارته ولاية أيوا لحضور اجتماع، إنه اختار خمسة أشخاص سيحل أحدهم مكان هايلى، مؤكداً أن دينا باول المسؤولة السابقة في مجلس الأمن القومي هي من بين المرشحين.

ولم يرد اسم السفير الأمريكي لدى ألمانيا ريتشارد غرينيل في لائحة ترامب الصغيرة هذه، لكن الملياردير الجمهوري قال إنه مستعد لأخذ اسمه في الاعتبار، وقال إن أداء غرينيل جيد لدرجة أنني لا أريد نقله. شخصياً، أفضل أن أبقى ريك في مكانه. ولم تكشف هايلى أسباب استقالته، وأكدت بالقول إنه من المهم أن يفهم المرء أن الوقت حان للاستقالة بعد سلسلة من الوظائف الصعبة. ونقل الإعلام الأمريكي عن مسؤولين في الإدارة قولهم في

الانتخابية 2016 انقذت ترامب سبب تصريحاته بشأن المهاجرين قبل أن تحدث بينهما مصالحة سياسية. تأتي استقالة هايلى في سياق سلسلة استقالات هزت البيت الأبيض حيث عين ترامب مستشاره الثالث للأمن القومي وزيره الثاني للخارجية حتى قبل حلول انتخابات منتصف الولاية. حضر قوي

وأكدت هايلى أنها ستبقى على ولايتها لترامب. وقالت قد لا يعجب الدول ما فعله لكنها تحترم ما فعله، في تأكيد على الهدف الذي بُردته ترامب بأنه يريد أن يجعل للولايات المتحدة حضوراً قوياً على الساحة الدولية. وتحدثت عن السياسات المتشددة للضغط على إيران والفلسطينيين، والانفراج الدبلوماسي التاريخي مع كوريا الشمالية. وقالت كل هذه الأمور أحدثت فارقاً كبيراً في مكانة الولايات المتحدة، لكن أستطيع أن أقول لكم إن الولايات المتحدة قوية مرة أخرى بطريقة يجب أن تجعل جميع الأمريكيين فخوريين. رغم الآراء الإيجابية العديدة بشأن هايلى في واشنطن، فقد دعت مجموعة مواطنين للمسؤولية والأخلاقيات في واشنطن الإثنين إلى إجراء تحقيق في استخدامها طائرات خاصة وقبول تذاكر لكرة السلة كهدايا.

وعدت المجموعة المفتش العام لوزارة الخارجية للتحقيق في سبع رحلات طيران قامت بها هايلى وزوجها العام الماضي على طائرة تعود لرجال أعمال من كارولينا الجنوبية. وكشفت هايلى، في سجلات مطبوعة من الموظفين الحكوميين، عن قيامها برحلات جوية من نيويورك إلى كارولينا الجنوبية وواشنطن تقدر كلفها بنحو 1066 دولاراً، بناء على أسعار الدرجة الأولى في الطائرات التجارية. إلا أن المجموعة قالت إن كلفة تلك الرحلات من المرجح أن تكون عشرات آلاف الدولارات.

التي أيضا بنزع إنسانيتها. اللاعنف هو خيار مواجهة من نوع جديد يعتمد وسائل وإليات جديدة، أي لا عنيفة وسلمية ومدنية من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة، وطالما يفترض في الغاية أن تكون شريفة، فالوسيلة هي الأخرى ينبغي أن تكون كذلك، لأن الوسيلة تكمن في الغاية، مثلما تكمن البذرة في الشجرة، حسب المهاتما غاندي، أي أن هناك ارتباطاً عضوياً بينهما لا انفصام فيه. وإذا كانت الغايات بعيدة وغير منظورة، فالوسيلة معروفة لذلك اقتضى توحيد الوسيلة بالغاية، لأن كلاً منهما يكمل الآخر، وفي ذلك نقضاً للمفهوم الميكانيكي الذي يذهب إلى اعتبار الغاية تبرر الوسيلة، خصوصاً وإن هذا المفهوم أصبح كثير الشيوع في السياسة والممارسة العملية التي تبرز استخدام جميع الوسائل بما فيها غير العادلة والشرعية بزعيم الحيات العادلة والشريفة، وقد برزت الكثير من الأنظمة السياسية أفعالها بادعاء خدمة الإنسان وغاياته البعيدة المدى ومستقبله المنشود، مضحية أحياناً بحرياته وحقوقه وحاضره لغايات غامضة أو ملتبسة أحياناً، حتى وإن تغلفت بخيوط من ذهب. وإذا كان الروائي الروسي تولستوي الأب الروحي لللاعنف، فإن رواه الأساسيين أخذوا يعملون وكل حسب ظروفه وخصائص مجتمعه لتحقيق فكرة المقاومة اللاعنفية، وكان أبرزهم غاندي الذي انتصر على بريطانيا أعتى إمبراطورية في العالم يومها، وهي الفكرة ذاتها التي دعا إليها عبد الغفار خان الذي سجنه البريطانيون ما يزيد عن 30 عاماً لكنه لم يدع للثأر والانتقام وفي الوقت نفسه لم يرضخ ولم ينكث أو يستسلم، ومثل هذه القوة الخارقة هي نفسها التي حمل روحها مارتن لوتر كنغ بتصديه للقوانين والأنظمة العنصرية في الولايات المتحدة في إطار حركة الحقوق المدنية. بقي أن نقول أن مفهوم اللاعنف لا ينبغي أن ينصرف إلى الفكرة الدارجة حول الاستسلام أو الخنوع أو الرضوخ لأنه فعل مقاومة من نوع مختلف. ومن باب العرفان بالجميل وإعطاء كل ذي حق حقه، علينا الاعتراف أن أوغارت يونان ووليد صليبي كانا من أبرز رواد اللاعنف في عالمنا اليوم، حيث عملا برفقة حميمة طيلة عقود من الزمان حتى تمكنّا من زرع بذرة اللاعنف بمشاركة كوكبة لامعة من المفكرين والنشطاء اللاعنفيين، خصوصاً وأن طريق اللاعنف كما أكد العديد من التجارب أنها الأسلم والأقل تكلفة مادياً ومعنوياً وروحياً حتى وإن كانت طويلة. ومثلما اعتقد غاندي أن اللاعنف يمكن أن يغير مجرى التاريخ لأنه يمتلك قوة خارقة، هي قوة الحق والسلام والانتصار للإنسان وإنسانيته، فإن حركة اللاعنف وإن كانت نجوية ومحدودة، لكنها يمكن أن تكون وبالتراكم قوة التغيير نحو الأفضل في عالمنا العربي.

## اللاعنف : القوة الخارقة

أعادنا تدشين تمثال اللاعنف في منطقة الزيتون باي في بيروت وبمبادرة من أونور (الكلية الجامعة لللاعنف وحقوق الإنسان) بمناسبة اليوم العالمي لللاعنف إلى رمزية هذا التمثال الذي نُصب لأول مرة في السويد (مدينة مالو) العام 1980 للاحقاً أمام مبنى الأمم المتحدة في نيويورك ونحو 30 مدينة في العالم، وهو من عمل الفنان السويدي كارل فريدريك روتنرزوردر، رداً على مقتل صديقه جون لينون الفنان والنشط السلمي الأمريكي. التمثال الذي ينتصب الآن في بيروت كأول مدينة عربية تحتضنه، يقوم على فكرة بسيطة، أساسها المدس العنقوف (العقود) لمنع من إطلاق الرصاص. وقد اعتمد هذا التمثال كرمز لللاعنف من الأمم المتحدة، التي قررت في العام 2007 اعتبار يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول من كل عام يوماً لللاعنف على الصعيد العالمي، وهو يوم ميلاد المهاتما غاندي الزعيم الهندي وصاحب نظرية المقاومة المدنية السلمية اللاعنفية، لما يمتلكه من قوة خارقة في مواجهة العنف. وقد حضر إلى لبنان بهذه المناسبة أرون غاندي (أخيد غاندي) ليدشن مع ثلة من أصحاب الفكر والثقافة وبعاء اللاعنف نصب هذا التمثال في أول بلد عربي، حين استجاب مجلس الوزراء اللبناني بإريحية واتخذ مبادرة بتوصية من وزارة الثقافة واقتراح من أونور إصدار مرسوم لاعتبار يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول يوم اللاعنف في لبنان الذي يحتفل فيه، إضافة إلى موافقة وزارة التربية والتعليم، على اقتراحها اعتماد التربية على اللاعنف كعماد مقرر لجمع المراحل الدراسية. ويقوم خطاب اللاعنف على إيقاظ الضمائر والتأكيد على ضرورة عدم مجابهة العنف بالعنف، لأن استخدام العنف ضد العنف يعطي مبرراً للآخر لكي يتمادى في عنفه، وهكذا بلد العنف عنفاً والتعصب تعصباً والتطرف تطرفاً والإرهاب إرهاباً. وحسب ميخائيل نعيمة، فالبعث إذا قوبل ببغض ولد بغضاً، وإن قوبل بالمحبة، فإما أن يصاب بالقمم فينقرض نسله، وإما أن يتلفح بالمحبة فينقلب محبة. الأساس في مفهوم اللاعنف هو رفض العنف، سواء عنف الآخر ضد الذات أو عنف الذات ضد الآخر، فكلاهما يؤدي إلى نزع إنسانية الإنسان، لأن أي ممارسة للعنف ضد الآخر ستكون في الوقت نفسه عنفاً ضد الذات أيضا بنزع إنسانيتها. اللاعنف هو خيار مواجهة من نوع جديد يعتمد وسائل وإليات جديدة، أي لا عنيفة وسلمية ومدنية من أجل الوصول إلى الغاية المنشودة، وطالما يفترض في الغاية أن تكون شريفة، فالوسيلة هي الأخرى ينبغي أن تكون كذلك، لأن الوسيلة تكمن في الغاية، مثلما تكمن البذرة في الشجرة، حسب المهاتما غاندي، أي أن هناك ارتباطاً عضوياً بينهما لا انفصام فيه. وإذا كانت الغايات بعيدة وغير منظورة، فالوسيلة معروفة لذلك اقتضى توحيد الوسيلة بالغاية، لأن كلاً منهما يكمل الآخر، وفي ذلك نقضاً للمفهوم الميكانيكي الذي يذهب إلى اعتبار الغاية تبرر الوسيلة، خصوصاً وإن هذا المفهوم أصبح كثير الشيوع في السياسة والممارسة العملية التي تبرز استخدام جميع الوسائل بما فيها غير العادلة والشرعية بزعيم الحيات العادلة والشريفة، وقد برزت الكثير من الأنظمة السياسية أفعالها بادعاء خدمة الإنسان وغاياته البعيدة المدى ومستقبله المنشود، مضحية أحياناً بحرياته وحقوقه وحاضره لغايات غامضة أو ملتبسة أحياناً، حتى وإن تغلفت بخيوط من ذهب. وإذا كان الروائي الروسي تولستوي الأب الروحي لللاعنف، فإن رواه الأساسيين أخذوا يعملون وكل حسب ظروفه وخصائص مجتمعه لتحقيق فكرة المقاومة اللاعنفية، وكان أبرزهم غاندي الذي انتصر على بريطانيا أعتى إمبراطورية في العالم يومها، وهي الفكرة ذاتها التي دعا إليها عبد الغفار خان الذي سجنه البريطانيون ما يزيد عن 30 عاماً لكنه لم يدع للثأر والانتقام وفي الوقت نفسه لم يرضخ ولم ينكث أو يستسلم، ومثل هذه القوة الخارقة هي نفسها التي حمل روحها مارتن لوتر كنغ بتصديه للقوانين والأنظمة العنصرية في الولايات المتحدة في إطار حركة الحقوق المدنية. بقي أن نقول أن مفهوم اللاعنف لا ينبغي أن ينصرف إلى الفكرة الدارجة حول الاستسلام أو الخنوع أو الرضوخ لأنه فعل مقاومة من نوع مختلف. ومن باب العرفان بالجميل وإعطاء كل ذي حق حقه، علينا الاعتراف أن أوغارت يونان ووليد صليبي كانا من أبرز رواد اللاعنف في عالمنا اليوم، حيث عملا برفقة حميمة طيلة عقود من الزمان حتى تمكنّا من زرع بذرة اللاعنف بمشاركة كوكبة لامعة من المفكرين والنشطاء اللاعنفيين، خصوصاً وأن طريق اللاعنف كما أكد العديد من التجارب أنها الأسلم والأقل تكلفة مادياً ومعنوياً وروحياً حتى وإن كانت طويلة. ومثلما اعتقد غاندي أن اللاعنف يمكن أن يغير مجرى التاريخ لأنه يمتلك قوة خارقة، هي قوة الحق والسلام والانتصار للإنسان وإنسانيته، فإن حركة اللاعنف وإن كانت نجوية ومحدودة، لكنها يمكن أن تكون وبالتراكم قوة التغيير نحو الأفضل في عالمنا العربي.

51 قتيلا بحادث حافلة في غرب كينيا

طريق عام قريب من نيروبي، وتلى الحادث انفجار. الى ذلك أصيب ثمانية من عمال حافلة بغرب كينيا، على ما أعلنت الشرطة. وقال قائد الشرطة الكينية جوزف بواني لإذاعة كابينتال اف ام "لأسف بلغت الحصيلة 51 قتيلًا" وأوضحته الشرطة أن الحافلة انطلقت من نيروبي متوجهة إلى كاكامبغا في غرب البلاد وكانت تقل 52 ركابًا. وبحسب الصليب الأحمر المحلي فإن سفح الحافلة أقطع بشكل كامل لكن لم تعرف أية تفاصيل حول ظروف الحادث. وبحسب الإحصاءات الرسمية، فإن حوادث السير في كينيا تودي بحوالي ثلاثة آلاف شخص كل سنة، لكن منظمة الصحة العالمية تقدر الحصيلة بأكثر من 12 ألف قتيل. وقتل 36 شخصاً في كانون الأول/ديسمبر 2017 في اصطدام حافلة في غرب كينيا كما قتل أكثر من أربعين شخصاً في العام السابق حين صدمت شاحنة صهريج عددا من السيارات على

باحث ومفكر عربي

عبد الحسين شعبان

بيروت

إعادة اعلان مزايده

تعلن الشركة العالمية للبطاقة الذكية (محدودة مختلطة) إجراء مزايده علنية لبيع الموجودات (سيارات) المدرجة ادناه فمن لديه الرغبة بالشراء بالحضور الى مقر الشركة الكائن في الكرازة داخل خلف مستشفى الراهبات من تاريخ نشر الاعلان ولغاية يوم السبت المصادف 2018/10/13 الساعة 10:00 صباحا تاريخ المزايدة مستصحباً معه مبلغ التأمينات البالغة (250 الف دينار) المستمسكات الثبوتية الاتية:

- هوية الاحوال المدنية اصل وصورة
- شهادة الجنسية العراقية اصل وصورة
- البطاقة الوطنية ان وجدت تحل بدلا من هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية
- بطاقة السكن

اسم المادة	العدد	ت
سيارة تاهو ابيض موديل 2008/بغداد	1	1
سيارة لكزز ابيض موديل (2010/ بغداد	1	2
سيارة لاتدكروز تويوتا رصاصي مدرعة موديل (2006//)	1	3

فعلى الراغبين بالشراء والتسجيل والحصول على التفاصيل مراجعة مقر الشركة لجنة البيع وقسم الخدمات الادارية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ويلتزم باستلام المواد خلال مدة اقصاها عشرة ايام من دفع بدل البيع.

الشركة العالمية للبطاقة الذكية – مختلطة محدودة

**BASHNEFT INTERNATIONAL B.V.**

announces RFQs for Provision of Auditing services for Bashneft International B.V. in the Republic of Iraq

BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. (a subsidiary of PJSOC BASHNEFT) is the Operator for Block 12 (Exploration Block) in the Republic of Iraq under the Exploration, Development and Production Service Contract signed with the South Oil Company (currently – Basra Oil Company) of the Iraqi Ministry of Oil.

Iraqi and foreign legal entities including Iraqi national and private companies as well as foreign companies having experience in works similar by nature to the subject of the RFQs, which are allowed by the legislation of the Republic of Iraq and/or by their country of certification to perform their activities in the Republic of Iraq, are invited to participate in the RFQs and submit their bids.

Procurement is organized by: Bashneft International B.V.  
 Postal address: 5, 1st Tverskaya-Yamskaya, Moscow, 125047, Russia  
 E-mail and tel.: TsygankovAE@bashneft.ru; +7 (495) 228-15-80, Ext.: 99-589  
 Procurement Executive: Mr. Alexander Tsygankov  
 Customer's Name: Bashneft International B.V.

Bids acceptance deadline and place: Republic of Iraq, Baghdad City, Hay Al-Jamaa, Quarter 913, Street 26, House No. 48, 14<sup>th</sup> November, 2018, from 09:00 a.m. to 12:00 p.m. (Baghdad time, GMT+3).

Bids opening date and place: Republic of Iraq, Baghdad City, Hay Al-Jamaa, Quarter 913, Street 26, House No. 48, 14<sup>th</sup> November, 2018, 12:30 p.m. (Baghdad time, GMT+3).

To access the Tender Documentation please log on to <http://zakupki.rosneft.com/node/443661>

Notification on the Tender Procedure results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 3-4 weeks after bids opening date.

**BASHNEFT INTERNATIONAL B.V.**

تعلن شركة باشنيفت الدولية عن المناقصة لخدمات مراقبة وتدقيق الحسابات لشركة باشنيفت الدولية في جمهورية العراق

شركة باشنيفت الدولية هي الشركة التابعة لشركة باشنيفت النفطية الروسية (شركة مساهمة عامة) وهي المشغل للرقعة 12 (الرقعة الاستكشافية) في جمهورية العراق ضمن عقد الخدمة للاستكشاف والتطوير والإنتاج والميرم مع شركة نفط الجنوب (شركة نفط البصرة حالياً) التابعة لوزارة النفط العراقية.

بناءً على ما تقدم فإن كافة الشركات والمؤسسات العراقية والأجنبية مدعوة للمشاركة في هذه المناقصة بإرسال العطاءات بما في ذلك الشركات العراقية الوطنية والخاصة وكذلك الشركات الأجنبية والتي لديها الخبرة في أعمال مماثلة لموضوع المناقصة، والتي تسمح بها القوانين المعمول بها في جمهورية العراق و / أو في بلدها ولديها شهادة لأداء أنشطتها في جمهورية العراق.

يتم تنظيم إجراءات المناقصة من قبل شركة (Bashneft International B.V.).

العنوان الريدي: 125047 ، روسيا ، موسكو ، شارع 5 تيفرسكايا-يامسكايا. بناية رقم 5 .

البريد الإلكتروني والهاتف: TsygankovAE@bashneft.ru 99-589 Ext.: 228-15-80 (495) +7

مسؤول المشتريات التنفيذي: السيد/ اليكساندر تسيفانكوف

اسم الزبون: Bashneft International B.V.

المكان والموعّد لقبول العروض: جمهورية العراق ، بغداد ، الجادرية ، حي الجامعة/م/ ٩١٣ شارع ٢٦ ، دار ٤٨ ، التاريخ: 14 نوفمبر تشرين الثاني 2018 ، من الساعة التاسعة صباحاً الى الساعة الثانية عشر ظهرًا بتوقيت بغداد.

المكان والموعّد لفتح العروض: جمهورية العراق ، بغداد ، الجادرية ، حي الجامعة/م/ ٩١٣ شارع ٢٦ ، دار ٤٨ ، التاريخ: 14 نوفمبر تشرين الثاني 2018 ، الساعة الثانية عشر والنصف ظهرًا بتوقيت بغداد.

للحصول على وثائق المناقصة يرجى زيارة الموقع <http://zakupki.rosneft.com/node/443661>

وسيمّ نشر نتائج المناقصة على الموقع المذكور أعلاه كما وسيمّ إرسالها أيضاً بالبريد الإلكتروني إلى المشاركين. يُتوقّع أن تكون فترة دراسة عطاءات المشاركين (3 – 4) أسابيع من تاريخ فتح العطاءات.